تقرير قسم الاستخبارات التسويقية

يناير حتى سبتمبر 2020

Câmara de Comércio ÁrabeBrasileira
الغرفة التجارية العربية البرازيلية

اقتصاد

مع انقضاء هذه الفترة التي شهدت توتراً وخوفاً لا مثيل لهما، خلفتهما الآثار السلبية لوباء فيروس كورونا المستجد، أخذت التنبؤات شيئاً فشيئاً تستند على أسس أكثر صلابة، وأصبح من الشائع ظهور التحليلات لما سيكون عليه أداء الاقتصاد العالمي في عامي 2020 و2021. ورغم أننا شهدنا أكبر انخفاض على الاطلاق في حجم الإنتاج، إلاّ أن مؤشرات الهبوط في قيمة الناتج المحلي الإجمالي العالمي تميل إلى أن تكون أقل مما كان متوقع أن تكون عليه خلال الربع الأول من عام 2020، حين تفشّى الوباء في العالم، مع وجود تفاوت للأداء بين بلد وآخر.

حتى في حال عودة الأنشطة خلال العام 2021، فإنه من المرجح عودتها بوتيرة أقل مما كانت عليه في عام 2019، وأصغر بكثير من التنبؤات التي كانت قد أُعدت، قبل تفشي هذا الوباء.

التقلبات الحقيقية للناتج المحلي الإجمالي (% في العام)

المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

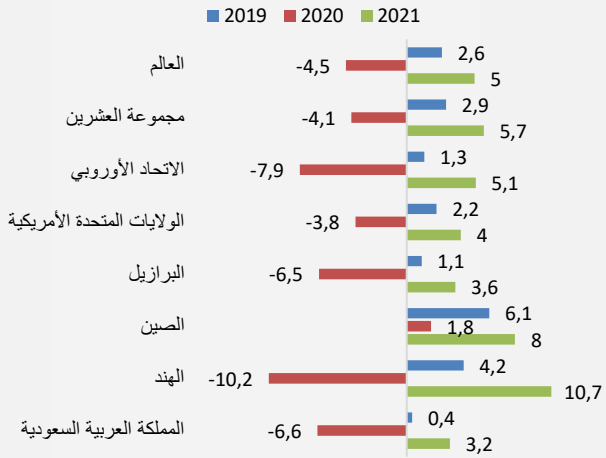

العودة التدريجية للأنشطة الاقتصادية في جميع أنحاء العالم تخلق مناخاً أكثر ملائمة للدول الناشئة، على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين حيال بعض الأمور، كإيقاف المحفزات الحكومية (كالمساعدات الطارئة التي كانت مصدر الدخل الوحيد للمواطنين الأكثر فقراً، والتخفيض النسبي للأجور وساعات العمل، والتعليق المؤقت لعقود العمل للموظفين المستفيدين من إعانات البطالة) ونسب البطالة المرتفعة، والمدة التي سيدوم عليها وباء كوفيد-19.

ومع إعادة فتح الاقتصاد، زادت العائلات من انفاقها على السلع الدائمة، ولكن الانفاق على الخدمات لم يرتق لمستوى هذا الانتعاش.

الكثير من هذا الأداء المنتظر مرتبط بموضوع الثقة: فإذا تلاشى خطر كوفيد-19 بسرعة أكبر من المتوقع، فحتماً سترتفع مستويات الثقة، ما يزيد من أداء الأنشطة الاقتصادية حول العالم مع مطلع العام 2021. وأمّا لو حدث العكس، واضطرت لجان التصدي لهذا الوباء أن تعدل أو أن تطبق إجراءات وقائية إضافية، فهنا تتوقع منظمة التعاون والتنمية تراجع النمو الاقتصادي العالمي بنسبة 2% إلى 3% خلال عام 2021، ما ينتج عنه بطبيعة الحال زيادة في البطالة وانخفاض في الاستثمارات.

الأداء المنتظر لمبيعات التجزئة داخل القطاعات والبلدان المختارة أدناه (تباين بين 2019 و2020)

الصناعة	السعودية	البرازيل	مصر	المغرب
الملابس والأحذية	↓	↓	↓	↓
التجميل والعناية الشخصية	↓	↓	↑	↑
المشروبات الغازية	↑	↑	↑	↑
الصحة	↑	↑	↑	↑
المناشف ومنتجات النظافة الشخصية الأخرى	↔	↑	↑	↑
الأغذية والمعلبات	↑	↑	↑	↑

المصدر: يوروموتيتور

من المرجح جداً أن تطول فترة اعتماد السياسات المالية والنقدية المكافحة لهذا الوباء، وهذا سيؤزم الأوضاع المالية للبلدان. إن غياب التحرك الجاد باتجاه مواصلة تنفيذ حملة الإصلاحات في البرازيل والدول العربية (الضرورية جداً للانتعاش الاقتصادي المستدام وجذب الاستثمارات الخاصة) يخلق مخاطر إضافية.

لا تزال التدابير المالية والنقدية والهيكلية ضرورية للحفاظ على مستويات الثقة وزيادتها خلال الأعوام القادمة.

لقد تم ضخ موارد مالية هائلة بهدف مكافحة الوباء، في البرازيل والدول العربية على حد سواء. فدول المنطقة العربية ضخت في الاقتصاد ما يقارب 231.6 مليار دولار أمريكي، في حين وصل هذا الرقم في البرازيل إلى 160 مليار دولار.

التجارة الخارجية

الصادرات: 8.25 مليار دولار أمريكي (-12%)

أبرز الوجهات: الامارات العربية المتحدة (1.44 US$ مليار | -18.3%)، المملكة العربية السعودية (1.41US$ مليار | -7%)، مصر (1.18US$ مليار | -20.8%)

أبرز المنتجات: السكر (2.01 US$ مليار | +24.4%)، لحوم الدجاج (1.49US$ مليار | -18.5%)، خام الحديد (1.02 US$ مليار | -28.1%)

أبرز الزيادات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (الإجمالي، التباين، أبرز المنتجات المسؤولة):

الجزائر (832,06 US$ مليار | +11,4 %)

- السكر (495 US$ مليون | +8.5%)، الصويا (119.03 US$ مليون | +57.244%)، الفول السوداني (36,95 US$ مليون | +73.7%)

المغرب (463,02 US$ مليون | +34,8%)

- السكر (291.44 US$ مليون | +91%)، الفلفل (12.03 US$ مليون | +19.1%)، المتفجرات والقنابل اليدوية وما إلى ذلك (11.62 US$ مليون | +1.613%)، الصويا (6.71 US$ مليون | لم يتم التصدير خلال الفترة السابقة).

الواردات: 3.51 مليار دولار أمريكي (-31.8%)

المصادر الرئيسية: المملكة العربية السعودية (1.12 US$ مليار | -34%)، المغرب (785.66 US$ مليون | +13.6%)، الجزائر (605.05 US$ مليون | -53.4%)

أبرز المنتجات: الأسمدة (1.60 US$ مليار |+12.5%)، الوقود المعدني (1.33 US$ مليار | -56.7%)، ملح وكبريت وتربة، وحجارة، وجير واسمنت وجص (112.64 US$ مليون | +11.4%)

أبرز الزيادات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (الإجمالي، التباين، أبرز المنتجات المسؤولة):

قطر (380,91 US$ مليون | +114,8%)

- الأسمدة (337.18 US$ مليون | +112.4%)، الوقود المعدني (25.12 US$ مليون | +162.2%)، الألمنيوم ومشتقاته (11.96 US$ مليون | +52.7%)

المغرب (785,66 US$ مليون | +13,6%)

الأسمدة (630.30 US$ مليون | +27.7%)، كيماويات غير عضوية (56.7 USD مليون | +10.2%)

حجم التبادل التجاري:

11.76 US$ مليار (-19%)

رصيد الميزان التجاري

(فائض بالنسبة للبرازيل):

4,73 US$ مليار (+12,3%)

بلغ حجم التبادل التجاري بين البرازيل والعالم أجمع 270.86 مليار دولار خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر 2020، مسجلاً هبوطاً وقدره 10,7 % مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبهذا أغلق رصيد الميزان التجاري إيجابياً بالنسبة للبرازيل (42.4 مليار دولار)، وبزيادة 17.3%، وفق لنفس معيار المقارنة السابق. وهذه النتائج ماهي إلاّ محصلة للفرق بين قيم الصادرات البالغة 156.5 مليار دولار (-7.7%) وقيم الواردات 114.3 مليار دولار (-14.4%).

أبرز البلدان المشترية لمنتجاتنا خلال عام 2020 هي الصين (53.39 مليار دولار | +14.1%)، والولايات المتحدة الأمريكية (15.16 مليار دولار | -31.5%)، والأرجنتين (5.94 مليار دولار | -22.4%). في حين أن أبرز الدول المصدرة للبرازيل هي الصين (24.64 مليار دولار |-7.5%)، والولايات المتحدة الأمريكية (18.28 مليار دولار | -18.8%)، وألمانيا (6.46 مليار دولار | -17.6%).

التجارة الخارجية البرازيلية مع باقي دول العالم المتراكم خلال عام 2020 – مليارات الدولارات

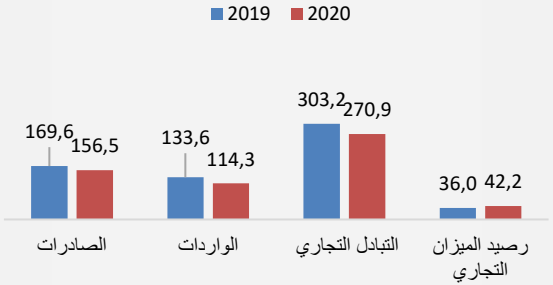

التجارة الخارجية البرازيلية مع الدول العربية المتراكم خلال عام 2020 – مليارات الدولارات

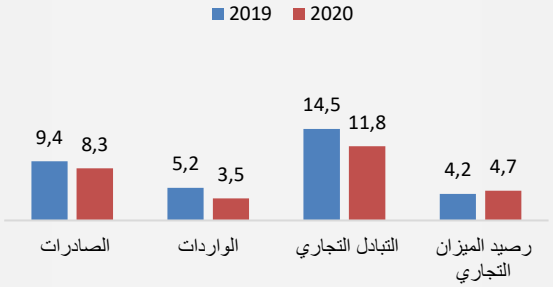

حافظت مجموعة الدول العربية على مكانتها بين الشركاء التجاريين الرئيسيين للبرازيل. حيث شغلت، خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر 2020، المرتبة الثالثة والخامسة كأفضل مشتري ومصدّر إلى البرازيل على التتابع. إذ وصلت قيمة المبيعات البرازيلية إلى تلك الدول 8.25 مليار دولار (-12%)، بينما سجلت الواردات البرازيلية من تلك الدول مبلغ 3.52 مليار دولار (-31.8%)، لتشكل بمجملها حجم تبادل تجاري بلغ 11.77 مليار دولار (-19%)، ورصيد ميزان تجاري 4.74 مليار دولار بالنسبة للطرف البرازيلي (+12.3%).

إن انتعاش الاقتصادات حول العالم يعد بمثابة محفز مهم لزيادة الصادرات البرازيلية إلى الدول العربية، والواردات منها. ولا ننسى ضرورة خلق بيئة أكثر ملاءمة للقيام بالأعمال.

أبرز أطراف الشراكة التجارية بين البرازيل والدول العربية

واردات البرازيل			صادرات البرازيل		
تباين 19/20	ملايين الدولارات	البلد	تباين 19/20	ملايين الدولارات	البلد
-34%	1.120	السعودية	-18,3%	1,441,09	الإمارات
+13,6%	785,66	المغرب	-7%	1.416,68	السعودية
-53,4%	605,05	الجزائر	-20,8%	1.181,47	مصر
+114,8%	380,91	قطر	+11,4%	832,06	الجزائر
-50,9%	192,68	الامارات	-24,6%	552,30	عمان
-58,8%	353	باقي الدول	-8,2%	2.059	باقي الدول
-34,9%	**3.068**	**المجموع**	**-12,5**	**7.274**	**المجموع**

لوحظ بيد إبرام دولتي الإمارات العربية المتحدة والبحرين اتفاقيهما مع دولة إسرائيل، توجه نحو تهدئة التوترات في تلك المنطقة. وكذلك قامت كل من دولة مصر وإسرائيل واليونان وقبرص وإيطاليا والأردن بتوقيع الاتفاق القاضي بإنشاء "منتدى غاز شرق المتوسط"، والذي ستستضيفه جمهورية مصر العربية، والذي تطلب جهداً مشتركاً من حكومات تلك البلدان لتحفيز صادراتها من هذه السلعة.

وتشكل دولة فلسطين أيضاً جزءاً من هذا المنتدى، وتشارك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي كأعضاء مراقبين. .

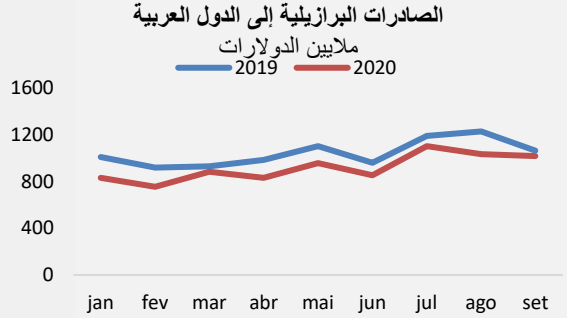

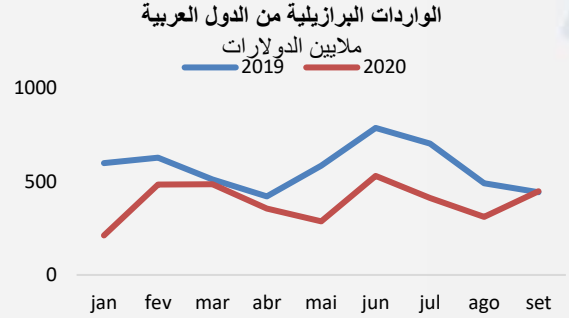

أبرز المنتجات المصدرة من البرازيل إلى الدول العربية

المنتج	ملايين الدولارات		نسبة التباين		
	تراكم 2020	سبتمبر 2020	التراكم	سبتمبر/أغسطس	سبتمبر 20/19
السكر	2.010,67	280,88	+24,4%	+7,2%	+18%
لحوم الدجاج	1.498,82	151,74	-18,5%	-6,3%	-13,3%
خام الحديد	1.028,75	88,73	-28,1%	-26,7%	-14,4%
لحوم الأبقار	763,53	68,27	-21%	-21%	-30,6%
الذرة	599,15	152,50	-26,6%	-16,5%	-10,1%

أبرز المنتجات المصدرة من البرازيل إلى الدول العربية خلال عام 2020

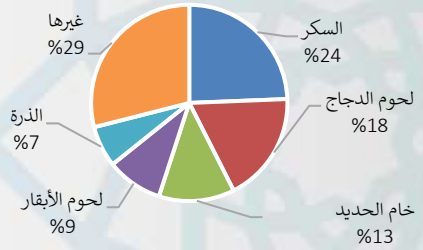

أبرز المستوردات البرازيلية من الدول العربية

المنتج	ملايين الدولارات		نسبة التباين		
	تراكم 2020	سبتمبر 2020	التراكم	سبتمبر/أغسطس	سبتمبر 19/20
الأسمدة	1.608,99	291,82	+12,5%	+52,3%	+47,4%
الوقود المعدني	1.330,81	92,81	-56,7%	+48,8%	-47,3%
ملح وكبريت وخلافه	112,64	9,57	+11,4%	-41,2%	-7,1%
البلاستيك ومشتقاته	101,24	12,70	-29,3%	+161%	-26,8%
كيماويات غير عضوية	71,48	6,49	+16,6%	+65%	-11,7%

أبرز المستوردات البرازيلية من الدول العربية خلال عام 2020

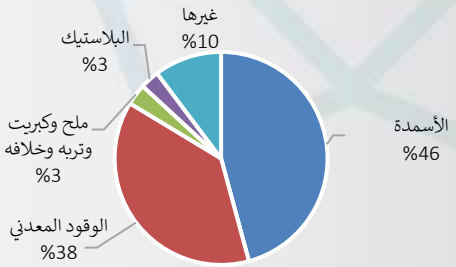

وفقاً لنتائج الدراسة التي نشرها المعهد البرازيلي للجغرافيا والاحصاء، فإنه خلال الفترة من 23 وحتى 29 أغسطس 2020، وصلت أعداد الأشخاص الذين يعملون عن بعد 8.3 مليون، والأشخاص الذين توقفوا عن العمل لأسباب التباعد الاجتماعي 3.6 مليون، وأولئك الذين تم تخفيض رواتبهم 21.8 مليون. ووصلت نسبة البطالة إلى 14.3% وكان هناك 16.8 مليون شخص لم يبحثوا عن عمل إمّا بسبب الوباء أو لغياب الفرص في مناطقهم.

إن هبوط واردات البرازيل من الوقود المعدني القادم من الدول العربية هو ناتج، من ناحية، عن انخفاض أسعاره في السوق الدولية خلال الفترات الأخيرة، وعن تباطؤ النمو الاقتصادي البرازيلي في السنوات الأخيرة والانخفاض الحاد للأنشطة خلال عام 2020 من ناحية أخرى. وعلى الرغم من انتعاش القطاعين التجاري والصناعي وجزء من الخدمي، لا يبدو بأن النشاط قادر على إحداث زيادة كبيرة في الطلب على الوقود، ما يخلق تنبؤات باستمرار هذا الانخفاض خلال المراحل القادمة. فلغاية سبتمبر 2020، بلغت الواردات البرازيلية من مادة الوقود المعدني القادم من الدول العربية 56.7% من تلك التي تم استيرادها خلال نفس الفترة من عام 2019.

لعل زيادة الطلب على الغاز الطبيعي (وبالتالي زيادة أسعاره) تأثر بفعل مزيج من العوامل كارتفاع درجات الحرارة في نصف الكرة الشمالي إلى ما هو أعلى من المتوقع، وحلول فصل الصيف في الهند، وبدء موسم الزراعة في نصف الكرة الجنوبي. وكون هذا الغاز هو أحد المدخلات اللازمة لإنتاج الأسمدة، فإن التقلبات في أسعاره أدت إلى صعود أسعار الأسمدة في السوق الدولية، وخاصة اليوريا وفوسفات ثنائي المونيك، وهذا تصدى، بل وعكس، موجة الهبوط التي شهدناها في أواخر عام 2019. وفي المقابل فإن أسعار البوتاسيوم مستمرة في الانخفاض بفعل زيادة العرض من المادة.

بلغ حجم الواردات البرازيلية من الأسمدة القادمة من الدول العربية 1.61 مليار وذلك لغاية شهر سبتمبر 2020 (+12.5%). وبهذا تبقى الدول العربية من بين أبرز المصدرين الأجانب لهذه المادة إلى البرازيل، وذلك وراء روسيا (1.28 مليار دولار | -17.5%)، وكندا (633 مليون دولار |-32.4%).

الواردات البرازيلية من مادة الأسمدة القادمة من الدول العربية (الرصيد المتراكم لغاية سبتمبر 2020)

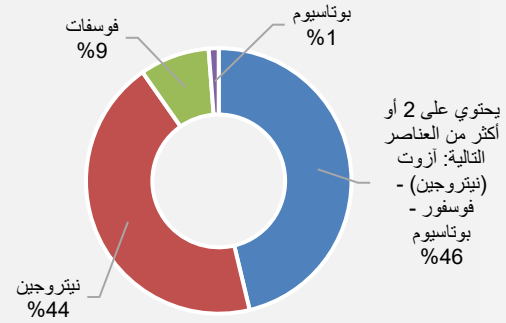

لمحات

طائرات الدرون

يشهد العالم نمواً متزايداً في سوق طائرات الدرون، والسبب الأبرز في ذلك هو أن هذه التكنولوجية بحد ذاتها مفيدة للغاية ومتعددة الاستخدامات لتلبية متطلبات الكثير من المجالات، ولعل الاستخدام المتزايد لهذا النوع من الطائرات داخل القطاع التجاري له دوره في دفع عجلة النمو فيه. ففي عام 2017، حقق سوق طائرات الدرون في البرازيل مبيعات بقيمة 300 مليون ريال برازيلي، وذلك على حسب ما نشرته الوكالة الوطنية للطيران المدني ANAC، وهذا الرقم قابل للمضاعفة في غضون بضع سنوات.

تشهد بعض البلدان العربية، كالإمارات العربية المتحدة، تزايداً مستمراً في استخدام طائرات الدرون لمراقبة مناطق واسعة، والامارات تعتبر مستورداً رئيسياً لهذه التكنولوجية من بين دول المنطقة. وقطع هذا البلد أشواطاً متقدمة في قطاع خدمات التوصيل باستخدام طائرات الدرون، حيث بدأت بعض الشركات بتجربة هذا النموذج الجديد لإنجاز أعمالها. ومع كل الميزات التي تتسم بها هذه التكنولوجيا، إلاَّ أن بعض بلدان منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لم تستخدم الدرون على نطاق واسع.

وفي البرازيل، لا تزال هذه السوق في أطوارها الأولى، رغم استخدام طائرات الدرون من قبل سلسلة من القطاعات الاقتصادية كالأعمال الزراعية والأمن والبنية التحتية.

ويوجد مجموعة واسعة من الموارد التي يمكن استغلالها في قطاعات مثل الصحة أو حتى التجارة لتوصيل المنتجات. ولكن العقبة الأكبر أمام هذه السوق في البرازيل هي التشريعات الناظمة لها، على الرغم من إحداث بعض التقدمات بهذا الخصوص خلال السنوات الأخيرة.

الصادرات: 8.25 مليار دولار أمريكي (-12%)

أبرز الوجهات: الامارات العربية المتحدة (1.44 US$ مليار | -18.3%)، المملكة العربية السعودية (US$1.41 مليار | -7%)، مصر (US$1.18 مليار | -20.8%)

أبرز المنتجات: السكر (2.01 US$ مليار | +24.4%)، لحوم الدجاج (US$1.49 مليار | -18.5%)، خام الحديد (1.02 US$ مليار | -28.1%)

أبرز الزيادات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (الإجمالي، التباين، أبرز المنتجات المسؤولة):

الجزائر (832,06 US$ مليار | +11,4 %)

- السكر (495 US$ مليون | +8.5%)، الصويا (119.03 US$ مليون | +57.244%)، الفول السوداني (36,95 US$ مليون | +73.7%)

المغرب (463,02 US$ مليون | +34,8%)

- السكر (291.44 US$ مليون | +91%)، الفلفل (12.03 US$ مليون | +19.1%)، المتفجرات والقنابل اليدوية وما إلى ذلك (11.62 US$ مليون | +1.613%)، الصويا (6.71 US$ مليون | لم يتم التصدير خلال الفترة السابقة).

الواردات: 3.51 مليار دولار أمريكي (-31.8%)

المصادر الرئيسية: المملكة العربية السعودية (1.12 US$ مليار | -34%)، المغرب (785.66 US$ مليون | +13.6%)، الجزائر (605.05 US$ مليون | -53.4%)

أبرز المنتجات: الأسمدة (1.60 US$ مليار |+12.5%)، الوقود المعدني (1.33 US$ مليار | -56.7%)، ملح وكبريت وتربة، وحجارة، وجير واسمنت وجص (112.64 US$ مليون | +11.4%)

أبرز الزيادات مقارنة بنفس الفترة من عام 2019 (الإجمالي، التباين، أبرز المنتجات المسؤولة):

قطر (380,91 US$ مليون | +114,8%)

- الأسمدة (337.18 US$ مليون | +112.4%)، الوقود المعدني (25.12 US$ مليون | +162.2%)، الألمنيوم ومشتقاته (11.96 US$ مليون | +52.7%)

المغرب (785,66 US$ مليون | +13,6%)

الأسمدة (630.30 US$ مليون | +27.7%)، كيماويات غير عضوية (56.7 USD مليون | +10.2%)

حجم التبادل التجاري:

11.76 US$ مليار (-19%)

رصيد الميزان التجاري

(فائض بالنسبة للبرازيل):

4,73 US$ مليار (+12,3%)

رادار

العولمة والتوابل

بوجود العولمة، غدا من الصعب القول أنه لا يمكنك أن تجد في بلد ما، أحد الأطباق النموذجية لبلد آخر. ولعل الرغبة المتزايدة والبحث عن تذوق أطعمة مختلفة وغريبة، يزيد الطلب على المطاعم التي توفر مثل هذه الأطباق.

ماركات عديدة داخل قطاع الأغذية المصنعة، فهمت جيداً هذه الديناميكية السوقية، وبدأت بتوسيع قائمة منتجاتها، وخاصة في مجال التوابل ذات النكهات العالمية، ونذكر على سبيل المثال بعض هذه الماركات: " "Heinz Sriracha Tomato Ketchup، و " Hellman's Brazilian Spicy Churrasco Sauce".

حتى بعض المصنعين المحليين بدأوا بزيادة حصتهم في السوق، وإعطاء أولوية خاصة لموضوع ابتكار النكهات الجديدة.

إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تتوضع الدول العربية، تصدّرت قائمة الدول التي حققت نمواً في سوق التوابل (حوالي 9%)، متبوعة بدول أمريكية اللاتينية (حوالي 8%).

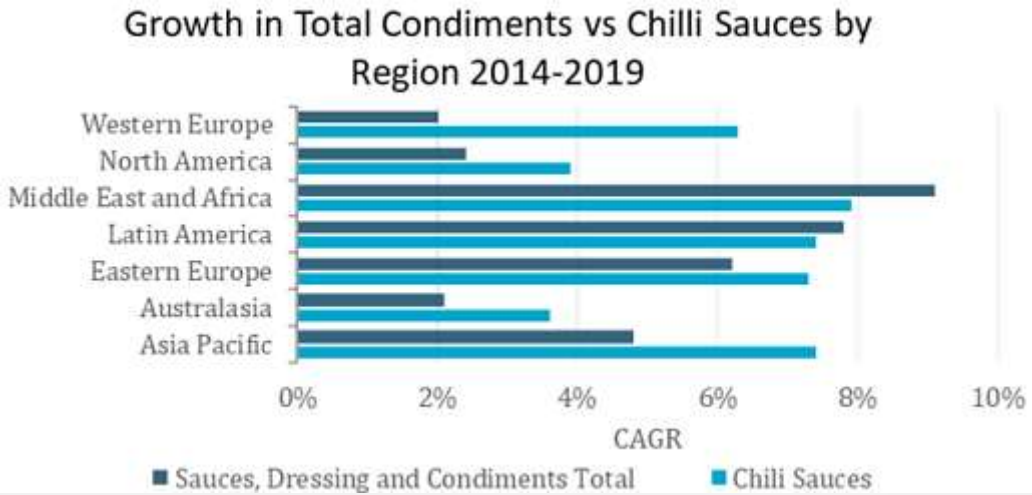

Câmara de Comércio ÁrabeBrasileira
الغرفة التجارية العربية البرازيلية

Shukran!
شكراً!
Obrigado!
Thank you!
Merci!

rhannun@ccab.org.br

www.ccab.org.br

/camaraarabebrasileira

/CamaraArabeTV